

٣٢٣ - باب مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا

٧٥٨ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ: جَاءَ قَوْمٌ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، فَقَالُوا: إِنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرِبُونَ وَيَفْعَلُونَ: أَفَتَرَفَعُهُمْ إِلَى الْإِمَامِ؟ قَالَ: لَا؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْ مُسْلِمٍ عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ أَحْيَا مَوْؤَدَةً مِنْ قَبْرِهَا» (١).

٣٢٤ - باب قول الرجل: هلك الناس

٧٥٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: «هَلَكَ النَّاسُ» فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ» (٢).

٣٢٥ - باب لا يقل للمنافق: سيّد

٧٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٩١ و ٤٨٩٢)، وقال في الرواية الثانية: قال هاشم بن القاسم عن ليث في هذا الحديث: لا تفعل، ولكن عِظْهُمْ وتهددهم اهـ. وضعفه الألباني في تخريجه.

وأخرجه دون الحكاية: الطبراني في «الأوسط» (١٣٢/٢)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٧/٦): عن شهاب - رجل من أصحاب النبي ﷺ - . «... أحيا ميتاً» رواه الطبراني من طريق مسلم بن أبي الديال، عن أبي سنان المدني، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات اهـ. وورد نحوه عن أبي سعيد الخدري اهـ. وضعفه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٢٣) وقال: قال أبو إسحاق: لا أدري: «أهلكتهم» بالنصب؟ أم: «أهلكتهم» بالرفع؟ اهـ. وأخرجه أبو داود (٤٩٨٣) وقال: قال مالك: إذا قال ذلك تحزناً لما يرى في الناس - يعني: في أمر دينهم - فلا أرى به بأساً، وإذا قال ذلك عجباً بنفسه وتصاعراً للناس: فهو المكروه الذي نهى عنه اهـ.